الأنباء
الاحد 20 اكتوبر 2013

سيارة مفخخة تودي بحاجز تاميكو.. والمعارضة على تخوم جرمانا

تفكيك ترسانة النظام السوري الكيماوية تسير قدماً واشتباكات عنيفة والثوار يتقدمون في المليحة

عواصم - وكالات: خلافا للحل السياسي المتعثر حتى الآن مع عدم تحديد موعد لعقد مؤتمر «جنيف2»، والأوضاع الأمنية المتدهورة، يبدو ملف تفكيك أسلحة النظام السوري الكيميائية هو الملف الوحيد الذي يسير قدما، حيث أعلنت منظمة حظر الاسلحة الكيماوية أنها فتشت أكثر من 14 موقعا للانتاج والتخزين، من اصل 20 موقعا قدمت دمشق لائحة بها. وبث التلفزيون الرسمي السوري في نشراته الاخبارية لقطات تظهر قيام مفتشي البعثة المشتركة لمنظمة حظر الاسلحة الكيميائية والامم المتحدة بتفكيك وإتلاف تجهيزات في مواقع لإنتاج هذه الاسلحة وتخزينها.

ويظهر التقرير تفكيك بعض اللوحات الالكترونية وقصها بآلات حادة، وقيام جرافة بتحطيم خزانات فضية اللون متوسطة الحجم وسحقها.

كما يظهر في اللقطات التي لم يحدد تاريخها أو مكان تصويرها، عددا من المفتشين وهم يجولون في مواقع الاسلحة الكيميائية، وقد وضع بعضهم على رأسه خوذات واقية وارتدوا أقنعة واقية من الغازات السامة وقفازات.

وفي التقرير البالغ مدته دقيقتان و21 ثانية، يقوم عدد من المفتشين بوضع اشارات لاصقة على بعض التجهيزات، والتقاط صور للمواقع وتدوين ملاحظات، وتفحص خزانات متفاوتة الحجم.

وأكد التلفزيون ان الفريق «زار مواقع جديدة في سورية واطلع على محتوياتها وقام بتفكيك بعضها واشرف على تدمير معدات تستخدم في تركيبها وتصنيعها».

وقال خبراء الأسلحة الكيماوية في سورية إنهم زاروا 14 موقعا من نحو 20 موقعا من المقرر تفتيشها في المراحل الأولى من مهتمهم. وهناك موقع واحد على الأقل من مواقع برنامج الأسلحة الكيماوية للنظام - قرب بلدة السفيرة في ريف حلب - قريب من المعارك الدائرة بين قوات المعارضة وقوات الأسد.

وقال مالك الاهي المستشار السياسي لرئيس منظمة حظر الأسلحة الكيميائية أحمد أوزومجو إن مباحثات تجرى من أجل دخول المواقع التي توجد في مناطق ساخنة. في هذه الأثناء بدأ المبعوث الأممي والعربي الأخضر الابراهيمي من مصر أمس جولته العربية والاقليمية لبحث السبل والآفاق الملبدة حتى الآن بعقد مؤتمر «جنيف 2» للسلام. والتقى وزير الخارجية المصري نبيل فهمي وأمين عام الجامعة العربية نبيل العربي.

ميدانيا، أفاقت دمشق أمس على وقع هجوم عند مدخل مدينة جرمانا بضواحي العاصمة، المحسوبة عموما على النظام السوري والمأهولة بغالبية مسيحية ودرزية، ما اسفر عن سقوط قتلى وجرحى، كما أوردت وكالة الانباء السورية (سانا)، بدون اعطاء حصيلة دقيقة.

وذكرت الوكالة ان الهجوم وقع عند مدخل جرمانا من جهة المليحة وهي بلدة مجاورة يسيطر عليها مسلحون معارضون.

وقد قتل اكثر من 16 عنصرا من القوات النظامية في تفجير السيارة المفخخة وخلال الاشتباكات التي تلته بين مقاتلي المعارضة والقوات النظامية في مدينة المليحة، حسبما افاد المرصد السوري لحقوق الانسان.

وذكر المرصد ان الاشتباكات «بدأت بتفجير مقاتل من جبهة النصرة نفسه بعربة مفخخة على حاجز تاميكو» التابع لقوات النظام والواقع بين البلدتين.

وأضاف المرصد ان التفجير والاشتباكات «اسفرا عن مقتل ما لا يقل عن 16 عنصرا من القوات النظامية وإصابة عدد آخر بجراح خطرة».

وبعد الهجوم اندلعت معارك عند اطراف جرمانا وسقطت قذائف هاون من جهة المعارضين على هذه الضاحية، بحسب سكان من جرمانا والمرصد الذي يعتمد في اخباره على عدد من الناشطين في مدن سورية عدة.

وتعد هذه الاشتباكات التي «شاركت فيها ألوية وكتائب اسلامية بمؤازرة كتائب مقاتلة من طرف والقوات النظامية من طرف آخر من أعنف الاشتباكات التي جرت على اطراف جرمانا الواقعة جنوب شرق دمشق».

وأوضح مدير المرصد رامي عبدالرحمن لوكالة فرانس برس «ان الحاجز أصبح تحت سيطرة مقاتلي المعارضة ما دفع النظام لشن غارات جوية على المنطقة لمنع تقدم المقاتلين».

وفي حال تمكن مقاتلو المعارضة من التقدم قد يجعل ذلك مدينة جرمانا، احد اماكن ثقل النظام، «مكشوفة» امام مقاتلي المعارضة.

وقال احد سكان جرمانا لوكالة فرانس برس، فضل عدم الكشف عن هويته «ان اصوات الاقتتال (القادمة من خارج جرمانا) تدل على ان الاشتباكات كانت عنيفة».

وأضاف «لقد سمعنا أصواتا لمختلف أنواع الاسلحة من قذائف وتبادل إطلاق نار وقصف. انها شديدة جدا».

كما أشار الى ان «الانفجار كان قويا جدا، فقد اهتزت جدران المنزل».

ومن ناحية أخرى قال المرصد السوري لحقوق الإنسان الذي يتخذ من بريطانيا مقرا له إن 12 كرديا قتلوا في قصف القوات السورية لقرية تل عرن على بعد ستة كيلومترات تقريبا شمالي بلدة السفيرة.

وأضاف أن 21 شخصا قتلوا أمس في القرية التي تخضع لسيطرة تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام المرتبط بتنظيم القاعدة والمعروف بـ «داعش»، كما قتل ما لا يقل عن 20 جنديا سوريا وسبعة من مقاتلي المعارضة في هجوم شنه فجر أمس مقاتلو المعارضة على قاعدة للدفاع الجوي جنوبي السفيرة.

صورة عن التلفزيون السوري للخبراء الدوليين خلال قيامهم بتفتيش وتفكيك أسلحة النظام السوري الكيماوية (ا ف ب)

الإبراهيمي يبحث آفاق عقد «جنيف 2» في القاهرة

مؤسسات خيرية كويتية تطلق مشروع تحمّل تكاليف دراسة ألف طالب سوري في لبنان

بيروت - كونا: أعلن بيت الزكاة الكويتي بالتعاون مع وقف مسجدي العثمان والغانم امس عن إطلاق مشروع تحمل نفقات تعليم ألف طالب سوري نازح شمال لبنان تحت إشراف مؤسسة أبواب الخير في لبنان.

وأوضح رئيس وفد وقف مسجدي الغانم والعثمان خالد الصبيحي في تصريح لـ «كونا» بمناسبة انطلاق المشروع سيؤمن مقاعد دراسية لألف طالب سوري نازح في المرحلة الاولية لافتا إلى انه سيتم تحمل نفقات دراسة ألف طالب آخر ايضا خلال الفترة القريبة المقبلة.

وذكر الصبيحي انه تم افتتاح ثلاثة مدارس هذا العام في مناطق الضنية وبنين ومشحة في طرابلس شمال لبنان حيث يوجد اكثر من 350 الف طفل سوري خارج المدرسة وفقا لآخر الاحصاءات الرسمية للامم المتحدة، مؤكدا ان الجانب التعليمي يعتبر جزءا لا يتجزأ من معاناتهم الكبيرة.

وأشار إلى انه سيتم تحمل نفقات ورسوم التسجيل إضافة إلى تحمل رواتب الكادر التربوي والاداري، لافتا الى انه ستتم زيادة أعداد الطلاب السوريين ضمن هذا المشروع خلال الفترة المقبلة من خلال حملة سيتم تدشينها في الكويت لدعم المركز الكويتي الثابت في الشمال اللبناني بالتعاون مع بيت الزكاة والهيئة الخيرية الاسلامية العالمية ووقف مسجدي الغانم والعثمان.

ولفت الى أن هذا المشروع يعد جزءا من حملة شاملة هي التاسعة لاغاثة النازحين السوريين والتي تغطي نحو 12 ألف نازح سوري حيث تم تقديم 50 ألف حصة غذائية و30 ألف بطانية إضافة إلى تخصيص ربع مليون دولار لدعم علاج الحالات الطارئة ودعم الاسر السورية النازحة فضلا عن استفادة أكثر من 120 ألف نازح من حملات الاغاثة منذ بدء الازمة السورية.

من جانبه، قال رئيس جمعية أبواب الخير اللبنانية الشيخ رياض عبيد ان المساعدات الكويتية السخية تشكل عاملا أساسيا في رفع المعاناة عن النازحين، مثمنا الدور الكبير للكويت أميرا وحكومة وشعبا في مساعدة النازحين السوريين في لبنان.

وأشاد عبيد بالدور الكبير للجمعيات والهيئات الخيرية الكويتية في مساعدة النازحين السوريين في لبنان وخاصة في هذا المجال الانساني سائلا الله عزّ وجلّ ان يتقبل جهود أهل الخير في الكويت والمؤسسات الخيرية وان يبارك فيها لما يقدمونه من مساعدة لاهلهم واخوانهم المحتاجين في سائر انحاء العالم.

ويضم الوفد الكويتي إضافة الى الصبيحي كلا من د.عدنان الشطي ود.عادل التركيت إضافة إلى صلاح النصف ورشيد المطبقي وخليل حمادي وحامد الرفاعي وعثمان العكاري.

وتشير آخر الاحصاءات الى ان عدد النازحين السوريين في لبنان وصل إلى أكثر من 760 ألف نازح يتمركز غالبيتهم في البقاع ومناطق عكار وطرابلس والمنية والضنية ويقوم العديد من الناشطين من أهل الخير والجمعيات الخيرية الكويتية بتقديم المساعدات الانسانية لهم في لبنان وتركيا والاردن.

الأمم المتحدة تنتقد احتجاز مصر 800 سوري وتناشد أوروبا منح اللجوء للمزيد منهم

عواصم - وكالات: ناشدت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين الدول الأوروبية وغيرها منح حق اللجوء لمزيد من السوريين مع تزايد أعداد الفارين من البلاد في رحلات محفوفة بالمخاطر عبر البحر المتوسط.

وقالت ميليسا فليمنغ كبيرة المتحدثين باسم المفوضية إن 6233 سوريا ولاجئا فلسطينيا كانوا يعيشون في سورية وصلوا إلى إيطاليا على متن 63 قاربا منذ أغسطس فقط مقارنة بـ 350 سوريا وصلوا إليها عام 2012 بأكمله.

وأضافت فليمنغ أن هناك ما يصل إلى 300 شخص مفقود بعد غرق قارب يحمل ما يقرب من 500 سوري وفلسطيني من سورية قبالة ساحل مالطا في 11 أكتوبر بعد أن أبحر من ليبيا.

وفي السياق نفسه، أعلنت المفوضية أن أكثر من 800 سوري بينهم أطفال قد أوقفوا في مصر منذ أغسطس الماضي.

وقالت المتحدثة باسم المفوضية في مؤتمر صحافي إن المفوضية العليا للاجئين تلاحظ بقلق أن أكثر من 800 سوري قد اعتقلوا في مصر لأنهم حاولوا مغادرة البلاد بطريقة غير قانونية، مضيفة أن مصر أبعدت منذ أغسطس 144 سوريا منهم 44 طفلا إلى بلدان أخرى في المنطقة.

وعن هؤلاء السوريين الموقوفين، قالت المتحدثة: إن 589 منهم بينهم نساء و84 طفلا ما زالوا في التوقيف الإداري، على الرغم من أنه لم توجه اليهم أي تهمة، وطلبت المفوضية العليا للاجئين حتى الآن من السلطات المصرية أن تتمكن من زيارة هؤلاء الأشخاص الموقوفين لتحديد هوياتهم والتحقق من ظروف اعتقالهم وتقديم مساعدة قانونية لهم.

سيدة تصفع دريد لحام فيغمى عليه

تعرض الفنان السوري دريد لحام، المعروف بمواقفه المؤيدة للرئيس السوري بشار الأسد، لصفعة من سيدة، سقط على إثرها أرضا. القصة بحسب رواية السيدة والتي تناقلتها وسائل إعلامية مؤيدة للنظام السوري كذلك، بدأت عندما ذهبت أم مكلومة من ريف القنيطرة إلى منزل الفنان دريد لحام كي تستعطفه للتوسط لها مع النظام السوري من أجل إخراج ابنها من السجن، الذي مضى على اعتقاله أكثر من عشرين شهرا، ولا أحد يعرف مصيره إن كان مازال على قيد الحياة أم لا.

وقالت السيدة - كما جاء في موقع الجزيرة اون لاين - أنها ذهبت إلى منزل دريد لحام كي تتوسل إليه من أجل الإفراج عن ابنها إن كان حيا، مضيفة: «لكنه استقبلني على باب منزله بوجه كشر ولم يرد السلام، ولم يقل لي تفضلي، بل بدأ كلامه (شو بدك) قلت له وبدون مقدمات ابني معتقل وأريدك أن تتوسط له، وكلامك مسموع عند النظام»، فقال لي بالحرف الواحد: «ابنك لو لم يكن إرهابيا ومخطئا لما اعتقلوه».

وتابعت الأم قائلة: «صدمت بكلام دريد.. وانفعلت حينها وقلت له انت ورئيسك الإرهابيين وليس ابني أيها (..)، ولا أعلم كيف صفعته وأردته أرضا وأغمى عليه، ولذت بالفرار بعد أن حاولت زوجته الاتصال بالأمن».

دريد لحام

«ديلي تلغراف»: قناصة الأسد يستهدفون الأجنّة في بطون أمهاتهم

بي.بي.سي: في تقرير أعدته صحيفة الديلي تلغراف البريطانية تحت عنوان «قناصة نظام الأسد يستهدفون الأجنة في بطون أمهاتهم»، أكد جراح بريطاني أن قناصة تابعين لنظام الاسد في سورية يطلقون النار على السيدات الحوامل وأجنتهن في «لعبة» لإتقان إصابة الهدف.

وقال الجراح ديفيد نوت، الذي تطوع لأسابيع عدة في مستشفى سوري لا يمكن الكشف عن موقعه للصحيفة، إنه في كل يوم يختار القناصة جزءا معينا من جسد المدنيين للتصويب عليه، بينما يمضون لشراء ما يحتاجونه أو لقضاء احتياجاتهم.

وقال الطبيب «يمكنك ان تعرف نوعية الاصابات التي ستراها طوال اليوم من الاصابات التي تراها صباحا. كانت لعبة بالنسبة اليهم. سمعنا ان القناصة كانوا يربحون علب سجائر لإصابة العدد المحدد من الاهداف».

وأضاف الطبيب للصحيفة أنه في احد الأيام استهدفت ست نساء حبلى وفي يوم آخر جرى استهداف امراتين أخريين في أواخر مراحل الحمل. وأضاف أن النساء نجين لكن الأجنة في بطونهن راحت ضحية للقناصة.

وقال نوت «كلهن اطلق عليهن الرصاص في الرحم. ولهذا من المؤكد انهن كن يستهدفن بصورة متعمدة. كان الأمر الجحيم بعينه».

ويصف نوت للصحيفة الاوضاع في المستشفيات السورية التي تفتقر الى الإمدادات الأساسية ومعدات النظافة، مضيفا أن الاطباء المحليين يعملون تحت وطأة التهديد والعنف ويعانون من الاكتئاب لكنهم لا يريدون التخلي عن مرضاهم.

وقال نوت، وهو جراح أوعية دموية في مستشفى تشيلسي وويستمنستر، إنه لم ير ما يشير إلى أن العون الأجنبي يصل الى الاماكن التي في أمس الحاجة إليه في سورية.

أحد مقاتلي المعارضة السورية يظهر خلف شاشة تلفاز مكسورة في حلب أمس الأول (أ ف ب)

الإيكونوميست: صعوبة التغطية الإعلامية بمناطق المعارضة مكنت النظام من سرد رواياته

لندن - أ.ش.أ: رأت مجلة «الايكونوميست» البريطانية في تقرير لها امس أنه ليس من المحتمل أن تتغير الصعوبات التي يواجهها الصحافيون الأجانب في سورية وخاصة في الأراضي التي تسيطر عليها المعارضة في القريب العاجل.

واعتبرت المجلة أن صعوبة التغطية الإعلامية حول ما يحدث في المناطق التي تتواجد بها المعارضة السورية مكنت النظام السوري الحاكم في بداية الثورة السورية من سرد رواياته حول ما يحدث في تلك المناطق.

ولفتت المجلة إلى أن النظام الحاكم السوري ادعى بعد ستة أشهر على الانتفاضة السورية في عام 2011 أن قناة الجزيرة القطرية وضعت نماذج لمدن وساحات سورية بهدف تنظيم احتجاجات وهمية في سورية، كما أصر النظام الحاكم على أن الوضع في سورية كان هادئا للغاية، إلا أن الصحافيين البواسل الذين استطاعوا أن يتسللوا إلى داخل البلاد بمساعدة شباب المعارضة السورية، وهم مسلحون بكاميراتهم بالإضافة إلى معدات تحميل الصور عبر الأقمار الصناعية أثبتت في وقت لاحق أن ادعاءات النظام الحاكم كانت هراء، حيث أظهروا قمع قوات الرئيس السوري بشار الأسد للثورة الشعبية.

وأضافت المجلة أنه بعد مضي عامين كاملين، وعلى الرغم من قتل الجيش السوري في بادئ الأمر للصحافية الأميركية ماري كولفين في حمص العام الماضي، وإلقائه القبض على العديد من المراسلين الأجانب الذين وقفوا بجوار المعارضة السورية، إلا أن النظام السوري الحاكم اكتسب خبرات وأصبح أكثر دهاء في التعامل مع وسائل الإعلام عما اكتسبتها المعارضة السورية.

وأشارت المجلة إلى أن الوضع في سورية الآن يغاير ما حدث سابقا، حيث يتخوف الصحافيون من التعرض للخطف على أيدي قوات المعارضة والتي من المفترض أن تؤمن لهم الحماية، لافتة إلى مطالبة إحدى المواقع الإلكترونية التابعة لأحد الجهاديين للمقاتلين في سورية بخطف جميع الصحافيين، الذين يتهمونهم في بعض الأحيان بالتجسس لصالح النظام الحاكم، وأضافت المجلة أن عمال الإغاثة الأجانب أيضا يتم استهدافهم في سورية.

وأشارت المجلة إلى أن النظام الحاكم استفاد من أفعال المعارضة السورية، حيث أصبح أكثر سخاء مع الصحافيين بالإضافة إلى توفير التأشيرات لهم، كما أنه يفضل هؤلاء الذين يتعاطفون مع رفض النظام الحاكم للتدخل الأجنبي.

وفي سياق متصل، أجرى الرئيس السوري بشار الأسد في الآونة الأخيرة مقابلات مع صحافيين من بلدان عدة مثل ألمانيا، حيث تزايد القلق لدى الدول الغربية من عودة المقاتلين الأجانب إلى بلدانهم من سورية في وقت لاحق مما سيتسبب في إحداث القلاقل في بلدانهم.

واشنطن تدين حصار النظام للمدنيين في المعضمية

واشنطن - وكالات: دانت الولايات المتحدة الأميركية الحصار الذي تفرضه قوات نظام الرئيس السوري بشار الأسد على ضواحي مدينة دمشق داعية الحكومة السورية الى السماح بوصول المساعدات الانسانية الى هذه المناطق فورا.

وقالت المتحدثة باسم الخارجية الأميركية جنيفر بساكي في بيان للصحافيين ان الحصار المفروض على بعض ضواحي مدينة دمشق التي تسيطر عليها المعارضة «أدى الى ورود تقارير غير مسبوقة عن وفاة الاطفال بسبب سوء التغذية في مناطق لا تبعد سوى أميال عن قصر الرئيس السوري بشار الأسد».

وأضافت ان «النظام السوري سمح، وفقا للتقارير، بإجلاء عدد محدود من المدنيين من هذه المناطق» التي ذكرت منها بساكي على وجه التحديد معضمية الشام، الا انها شددت على ان ذلك «لا يعوض عن ضرورة السماح بدخول الغذاء والمياه والدواء لآلاف المدنيين المحاصرين».

وحذرت بساكي النظام السوري من تكرار «مجازر الحولة وبانياس والبيضة واستخدام الاجلاء المحدود لعدد من المدنيين لمهاجمة هذه المناطق التي مازالت تحتضن آلاف السكان المدنيين».

وشددت المتحدثة باسم الخارجية الأميركية على ان «المسؤولين عن الفظائع التي ارتكبت في ضواحي دمشق وعبر سورية يجب تحديدهم ومحاسبتهم».

وجددت بساكي دعوتها للنظام السوري بالسماح بدخول المساعدات الانسانية بشكل فوري الى هذه المناطق التي تعاني من اوضاع وصفتها بانها «جائرة» ويرفضها الضمير.

يذكر ان النظام السوري اوقف إجلاء المدنيين من معضمية الشام في ريف دمشق بسبب ما قال انه «خرق للاتفاق الذي نص على وقف اطلاق النار وخروج المدنيين».

وأفاد الجيش السوري الحر في بيان ان عددا من القتلى والجرحى سقطوا جراء استهداف تجمع للمدنيين عند المدخل الغربي للمعضمية بالمدفعية الثقيلة اثناء محاولة نزوحهم من المدينة.

وأشار بيان الجيش الحر الى ان الجيش النظامي استخدم مدنيين من المعضمية كدروع بشرية لاقتحامها من الجهة الغربية، لافتا الى ان اللجنة الدولية للصليب الأحمر المسؤولة عن إخلاء المدنيين هناك كانت شاهدة على القصف.